

¹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ. ² رَأُوْبَيْنُ، وَشَمْعُونُ، وَلَوي، وَيَهُودَا، ³ وَبَسَّاكُرُ، وَرَبُؤُلُونُ، وَبِيَامِينُ، ⁴ وَدَانُ، وَنَفْتَالِي، وَجَادُ، وَأَشِيرُ. ⁵ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. ⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمُوا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكُ جَدِيدٍ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ⁹ فَقَالَ لِشَعْبِهِ، هَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ¹⁰ هَلُمَّ نَحْتَالْ لَهُمْ لِيلاً يَنُمُوا، فَيَكُونُ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصُمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَخَارِبُونَنَا وَيَضَعُونَنَا مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُدْلُوهُمْ بِأَنْقَالِهِمْ، فَيَبْنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَارِنَ، فِينُومَ، وَرَعْمِيسِينَ. ¹² وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَدْلَوْهُمْ هَكَذَا تَمُوا وَامْتَدَّوا. فَاحْتَسَّوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ¹³ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَغْنَفِي، ¹⁴ وَمَرَّرُوا حَبَاتِهِمْ بِغُبُورِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمِ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوِاسِطَتِهِمْ غُنْفًا. ¹⁵ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَائِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةُ، ¹⁶ وَقَالَ، جِئْتُمَا تُوَلَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْطُرَانِي عَلَى الْكَرَاسِيِّ إِنْ كَانَ ابْنًا فَأَقْبُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْنِي. ¹⁷ وَلَكِنَّ الْقَائِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ اسْتَخَيَتَا الْأَوْلَادَ. ¹⁸ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَائِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَخَيْتُمَا الْأَوْلَادَ. ¹⁹ فَقَالَتِ الْقَائِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ. ²⁰ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ، وَتَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا. ²¹ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَائِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَيُوتًا. ²² ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.